

«وفد من اتحاد الكتاب العرب في ضيافة «منشورات القاسمي»



«الشارقة:» الخليج

زار وفد من اتحاد الكتاب والأدباء العرب منشورات القاسمي، للاطلاع على تجربتها في طباعة الكتب والمؤلفات التي تمتاز بها، والتعرف إلى تجاربها في المشاركة بمعارض الكتب العربية والعالمية، واحتضانها للكتاب والمؤلفين العرب. ترأس الوفد الأمين العام للاتحاد الدكتور علاء عبدالهادي، وضم كلاً من الهنوف محمد رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، سعيد محمد الصقلاوي (سلطنة عمان)، يوسف أبوشقرا (الجزائر).

واستقبل الوفد الدكتور يوسف عيدابي المستشار الثقافي في دارة الشيخ الدكتور سلطان القاسمي للدراسات الخليجية ومهند أبوسعيدة مدير المنشورات، وقدموا لهم شرحاً مفصلاً عن عمل المنشورات وتاريخ تأسيسها وطبيعة عملها باعتبارها داراً متخصصة في نشر وتوزيع كتب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وقال يوسف عيدابي: بلغت مؤلفات سموه أكثر من ستين عنواناً، تتناول التاريخ والأدب والمسرحيات والروايات الأدبية وكتب السيرة الذاتية، وأصدرت منشورات القاسمي ترجمات لكتب سموه إلى العديد من اللغات العالمية الحية

ومجموعة من الدراسات التي تتناولها بالبحث والتحليل، فضلاً عن إصدارات متنوعة في مختلف الموضوعات والاختصاصات، كما شاركت المنشورات في المعارض العالمية، وأقامت ندوات وجلسات مع مفكرين، وباحثين، وعقدت اتفاقيات توزيع مع العديد من دور النشر في العالم، إضافة إلى إهداء نسخ منها للمكتبات والأكاديميات في عدة بلدان.

وأشار أبوسعيدة، الى أن منشورات القاسمي رافقت مشروع صاحب السمو حاكم الشارقة الثقافي، وبفضل رؤية سموه الملهمة وإطلاق المشاريع والمبادرات المبتكرة لمؤسسات الإمارة الثقافية والمعرفية، واصلت المنشورات ترسيخ مكانة الكتاب والاحتفاء بمؤلفيه وناشريه وقرائه، كي يستمر في تعزيز مكانة القراءة بين جميع فئات المجتمع، ويرتقي بصناعة النشر في الإمارات والمنطقة، وهو ما جعل الإمارة عاصمة للكتاب.

من جانبه قال الدكتور علاء عبدالهادي: «إنها فرصة رائعة أن نزور ونطلع على دار نشر عربية تميزت بجودة مؤلفاتها القيمة، خاصة أنها تقدم زاداً ثقافياً معرفياً يتمثل في مؤلفات صاحب السمو حاكم الشارقة»، وأضاف «بعد الاطلاع على التجربة اللافتة للمنشورات في الإصدار والتوزيع والمشاركة في المعارض الدولية للكتاب، فإننا كأمانة عامة للاتحاد العام للكتاب والادباء العرب نطمح إلى تعاون مثمر معها كوجهة ثقافية عربية من خلال المشاركة الفاعلة بكل الأنشطة التي سيقومها الاتحاد عربياً وعالمياً، كذلك نسعى الى توسيع التعاون لمساعدة المؤلفين العرب من الشباب بفتح آفاق رحبة لنشر مؤلفاتهم عبر المنشورات».

وتجول الوفد في أقسام الدار المختلفة، وقدم أبوسعيدة شرحاً مفصلاً عن المعرض التوثيقي «سلطان خير الجلساء» والذي ضم تعليقات وملاحظات صاحب السمو حاكم الشارقة على مؤلفاته الروائية والتاريخية والمسرحية وبخط يده، والتي تعتبر وثيقة مهمة للباحثين والدارسين لمؤلفات سموه، كذلك مكتبة المنشورات وقاعة المسرح. وفي نهاية الزيارة أهدت المنشورات عدداً من مطبوعات الدار المسرحية والتاريخية من مؤلفات سموه لأعضاء الوفد الزائر.